[205] الستمائة ! فقالت: نعم ! من جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف) (1). وقال في [عين الاصابة]: (أخرج عبد الرزاق في (المصنف) والدار قطني والبيهقي في سننهما عن أبي اسحاق السبيعي عن امرأته أنها دخلت على عائشة في نسوة فسألتها امرأة فقالت: يا ام المؤمنين ! كانت لنا جارية فبعتها من زيد ابن أرقم بثمانمائة إلى العطاء ثم ابتعتها منه بستمائة فنقدته الستمائة وكتب عليه ثمانمائة. فقالت عائشة: بئسما اشتريت وبئسما شريت، أبلغي زيد بن أرقم أنه قد أبطل جهاده مع رسول ا صلى ا عليه وسلم الا أن يتوب. فقالت المرأة لعائشة: أرأيت ان أخذت رأس مالى ورددت عليه الفضل ؟ قالت: فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف). وقال عبد الرحمن بن علي الشهير بابن الديبع الشيباني في [تيسير الوصول]: (وعن ام يونس، قالت: جاءت ام ولد زيد بن أرقم رضي ا عنه إلى عائشة رضي ا عنها فقالت: بعت جارية من زيد بثمانمائة درهم إلى العطاء ثم اشتريتها منه قبل حلول الاجل بستمائة درهم وكنت شرطت عليه أنك ان بعتها فأنا اشتريتها منك. فقالت عائشة رضي ا عنها: بئس ماشريت، وبئس ما اشتريت أبلغي زيد بن أرقم أنه قد أبطل جهاده مع رسول ا صلى ا عليه وسلم ان لم يتب منه. قالت فما يصنع ؟ فتلت عائشة رضي ا عنها: فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره إلى ا. الاية. فلم ينكر أحد على عايشة رضي ا عنها، والصحابة رضي ا عنهم متوفرون). وقال زين الدين الشهير بابن نجيم المصري في [البحر الرائق - شرح كنز الدقائق]. _____ (1) الدر المنثور 1 / 365. _____